مسألة الحركات قبل أحرف المد في شروح كتاب سيبويه

الأستاذ الدكتور
رياض كريم عبد الله البديري
المدرس المساعد
مهند عباس جعفر جاسم
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

عرّف شرّاح كتاب سيبويه في شروحهم حقيقة أصوات أحرف المد واللين .، وهي عبارة عن اصوات مد طويلة ، قال السيرافي ((إن الحروف مركبة من الحركات كأنهم جعلوا الواو مركبة من ضمة مشبعة وكذلك أختاها))(١) ، فهذه الأصوات الطويلة هي أصوات قصيرة تم إشباعها ، وعلى الرغم من فهمهم لحقيقة هذه الأصوات ، إلا أنهم اضطروا إلى عدّها أصوات ساكنة قبلها حركات قصيرة من جنسها ، ولهذا الجنوح مسوغاته يحاول البحث الوقوف عليها .

الحركات قبل أحرف المد :

عدَّ النحاة القدماء أصوات المد أحرفاً ساكنة ، شأنها في ذلك شأن الأصوات الصوامت ، لذا نعتها سيبويه والقرطبي بأنها حروف ميتة لا تدخلها الحركات(٢) ، وقد أفصح الهسكوري عن تصور شاع بين النحاة القدماء يقوم على أساس أن أصوات المد مسبوقة بحركات قصيرة من جنسها قال : ((فالألف تمال إذا كانت بعدها كسرة ... لأن الألف تطلب بانفتاح ما قبلها))(٣) ، فالألف عنده صوت ساكن قبله فتحة لازمة ، ومثله قول أبي علي الفارسي عند تعريفه للإمالة قال : ((أن تنحو بالفتحة التي قبل الألف نحو الكسرة ، فتميل الألف لذلك نحو الياء))(٤) .

لقد أنكر الدكتور عبد الفتاح شلبي وجود فتحة قبل الألف ، وزعم أن سيبويه لم يتعرض إلى ذكر الفتحة التي قبل الألف(٥) ، إلا أن نصوص سيبويه تفصح عن

وجود هذه الفتحة في أكثر من موضع ، منها قوله : ((واعلم أن الألف إذا دخلتها الإمالة دخل ما قبلها ، وإذا كانت بعد الهاء فأملتها ، أملت ما قبل الهاء))(٦) ، وقال أيضاً : ((سمعت العرب يقولون ضربت ضربِه ، وأخذت أخذِه ، وشبه الهاء بالألف ، فأمال ما قبلها ، كما يميل ما قبل الألف))(٧) ، وقال كذلك ((إذا كان بين أول حرف من الكلمة ، وبين الألف حرف متحرك ، والأول مكسور نحو عماد ، أملت الألف ، لأنه لا يتفاوت ما بينهما بحرف ...))(٨) ، ومن هذا النص الأخير فهم السيرافي مراد سيبويه ، فقال : ((يريد (سيبويه) أن الكسرة في عماد وكلاب ، هي التي دعت إلى إمالة الألف ، لأن الحرف الذي قبل الألف تمال فتحته إلى الكسرة))(٩) ، فصوت المد عندهم مسبوق بحركة مجانسة ، وكذلك عند أبي علي الفارسي ، الذي ذهب إلى أن الإمالة غير جائزة في (عِلْقَا وملِغَا) ؛ لأن صوت الاستعلاء جاءا بعد الكسر ، والألف تاليه لهما ، لذلك تترك الإمالة (١٠) ؛ لأن المستعلي مفتوح ، وهو بمنزلة (غَانم وقَاسم)(١١) .

لقد تنبه علماء اللغة القدماء إلى حقيقة أصوات المد كونها صوائت طويلة ، وآراؤهم واضحة غير خافية ، فالحركات القصيرة عندهم أبعاض من أصوات المد قال أبو علي الفارسي : ((إن حرف المد بمنزلة المتحرك ، لأنه يفصل الساكن غير الممدود بالمد الذي فيه ، فيصير الزائد فيه عوضاً من الحركة ، لأنه زيادة في الصوت كما أن الحركة في الحرف المتحرك زيادة في الصوت))(١٢) ، غير أن ذهابهم إلى القول بأنها سواكن أمراً له أسبابه ومسوغاته ، وهذا ما جعلهم يقولون بوجود حركات قبلها ، مجانسة لها ، وذلك ما أدى إلى أن يقف علماء اللغة المحدثون من عرب وغربيين ، حيال هذه المسألة فريقين :

الأول منهما : أنكر وجود صوائت صغيرة مجانسة لأصوات المد وقد وجه هؤلاء عبارات قاسية إلى علماء العربية القدماء ، ولعل أول من ورد عنه ذلك ، هو برجشتراسر الذي يقول : ((إن النحويين القدماء وإن كانوا ألموا بخواص الحروف الصامتة إلماماً مقبولاً حسناً ، فلم يوفقوا إلى معرفة طبيعة الحروف الصائتة ، لأنهم كانوا يتأثرون بالخط خلافاً للنطق))(١٣) .

وعدَّ برجشتراسر هذه الفكرة من أفكار الضلالة ، بل هي منع ضلالات ومشكلات كثيرة(١٤) . وردَّدَ الدكتور إبراهيم أنيس(١٥) ، والدكتور كمال بشر(١٦) ، والدكتور عبد الصبور شاهين(١٧) ، ما قاله برجشتراسر ، ونسبوا إلى العربية عدم تميزها بين الصوت والرمز الكتابي الذي يمثل الصوت .

أما الفريق الثاني فقد كان أكثر إنصافاً وأعمق فهماً ، لنظرة علماء العرب القدامى ، فقد ذهب الدكتور تمام حسان إلى أن الصرفيين العرب ، عندما وصفوا أحرف المد بالسكون ، لم يقصدوا أنها مشكلة بالسكون ؛ لأن المد والحركة لا يقبلان السكون ولا الحركة وإنما قصدوا به شيئاً شبيهاً باعتبار العروضيين ، وهو أن حرف المد يساوي من حيث الكمية الإيقاعية حركة متلوة بسكون(١٨) ، إلا أن حقيقة الأمر ، أنَّ أهل العروض يرون أحرف المد حرفاً ساكناً ، وهي من حيث الكمية مساوية لصائت قصير وصوت صحيح ، ولتوضيح ذلك نأخذ أول معلقة عنترة بن شداد وهي من البحر الكامل الذي تفعيلته (متفاعلن) :

هَــلْ غَــادرَ الشــعراءُ مِــنْ مُــتردّمِ أم هَــلْ عرفــتَ الــدارَ بعــد تــوهمِ (١٩)

مستفعلن / متفاعلن / متفاعلن مستفعلن / مستفعلن / متفاعلن

نلاحظ أن العروضيين تعاملوا مع الف المد من المقطع (غا) من (غادر) معاملة صوت اللام مِن (هَلْ) ، وهذا يعني مساواة صوت المد (الألف) ، بالصامت (اللام) في (هَلْ) ، وإذا ما قابلنا بين المقطع (غا) ، والمقطع (هَلْ) عبر التقطيع الصوتي كالآتي :

غا = غ + ـً = / ص ح ح /

هَلْ = هـ + ـَ + ل = / ص ح ص /

= / ح ح / = / ح ص /

يتضح لنا أن صوت المد من الناحية الكمية ، يساوي حركة قصيرة وصوت ساكن صحيح .

إلا أن العروضيين على وفق معطيات الدرس العروضي ، تعاملوا مع أحرف المد على أنها أحرف ساكنة ، وهذا الأمر مما لا شك فيه ، وقد بدأ منذ وضع الخليل – رحمه الله – (ت ١٧٠ هـ) علم العروض ، إن لم نقل قبل ذلك الوقت .

ولكننا نجد العروضيين فضلاً عن النحاة كانوا على وعي بالفرق بين أصوات المد ، والأصوات الصامتة عندما تحدثوا عن الردف (وهو حرف المد قبل الروي) ، إذا جاء مكانه حرف صحيح ساكن ، فإنهم يعدون ذلك عيباً من عيوب القافية ، قال السيرافي : ((إذا حذفت من الجزء الأخير من البيت حرف متحرك ، أو وزنه متحرك ، لزم الردف عوضاً من المحذوف ، ولم يحسن أن لا يكون مردفاً ... كقول الشاعر :

فـــإن تســـألوني بالنســـاء فـــإنني بصـــيرٌ بـــأدواءِ النســـاءِ طبيـــبُ

لو قال شاعر : بصير بأدواء النساء وطب ، لم يحسن وإن كان وزنه وزن طبيب ....))(٢٠) ، فالسيرافي فرّق بين ياء المد في (طبيب) ، والباء الساكنة في (وطبٌ) ، وإن كانا بحسب أوزانهم متساويين .

ويمكن القول أن نظام الكتابة العربية يتلاءم مع أساسيات النحو والصرف العربي ، وإن مسألة وجود الحركات قبل أحرف المد ، أو عدم وجودها ، يتطلب أن نتناول الموضوع على مستويين هما المستوى الكتابي ، والمستوى الصرفي ؛ لأن الخلط بينهما ، هو الذي أحدث كل هذه الجلبة .

وحقيقة الأمر أن صورة الكتابة العربية المألوفة ، هي أمر تواضع عليه أصحاب اللغة ، عبر تطور تاريخي ، أوصل هذه الكتابة إلى الشكل الذي هو عليه اليوم ، وشأن العربية في ذلك شأن اللغات كافة ، فإذا وصلت الكتابة العربية أن تعبر عن المد بعلامتين هما ، الفتحة والألف ، أو الضمة والواو ، أو الكسرة والياء ، فإن هذا لا يعدو أن يكون عرفاً مقبولاً من أعراف الكتابة ، وهذه الأعراف ليست حكراً على العربية دون غيرها من اللغات ، فقد لا يحصل تطابقاً تاماً بين أعراف الكتابة ، والبنية الصوتية ، فقد تكون العلامة المكتوبة على مساحة من الأصوات ، تختلف فيما بينها ، كما هو الحال في حرف النون ، الذي يمثل صوت النون الساكنة في حالة الإظهار ، وصوتها في حالة الإخفاء والإقلاب .

ولنا أن نسأل عن الداعي الصوتي لكتابة الحرف (T) في كلمة (Often) ، وعن وجود الحرف (K) في بداية كلمة (Know) في اللغة الانكليزية ؟، على الرغم من أنهما لا يلفظان .

ويمكن الإجابة أنه لا يوجد داعي صوتي لذلك ، إلا أن التطور التاريخي للغة الانكليزية هو الذي حافظ على هذه الأحرف من أصول سابقة .

إن هذه الأعراف في الكتابة تشكل صعوبة أمام طالب اللغة الانكليزية ، فضلاً عن اللغات الأخرى ففي العربية جرى العرف الكتابي على إثبات واو كلمة (عمرو)، وإثبات الألف الفارقة ، وإبقاء لام التعريف قبل الحروف الشمسية وغير ذلك ، وهذا ما يؤدي إلى عدم وجود تماثل تام بين المستوى الكتابي والمستوى الصوتي ، ومن ثَمَّ لا يجب أن نخضع هذا العرف الكتابي لمعياري الصحة والخطأ ، فهذا المعياران يقومان في اللغات كافة ، على وفق الأعراف اللغوية ، أو الكتابة على غيرها .

لذلك ليس هناك من سبب للقول بخطأ إثبات الحركات ، قبل أصوات المد كتابياً ، وإن لم يكن هناك داعٍ لإثباتها على المستوى الصوتي(٢١) .

لقد تبنى علماء العربية القدامى مسألة وجود حركات ، قبل أصوات المد ، من أجل توظيفها في الصرف والنحو ، لأجل تفسير أحكام هذه اللغة وبيان عللها ، فضلاً عما ذكرنا ، من أسس علم العروض ، الذي تعامل مع هذه الأصوات معاملة الساكن .

ففي علم الصرف ، مثلاً دأب علماء الصرف على وزن الكلمة ، بالميزان الصرفي ((إذ استقرت صنعتهم على تمثيل عدد حروف الكلمة في الميزان ، دون مراعاة الصورة النطقية للحروف ، وبتعبيرٍ آخر كانوا يمثلونها ، ببنيتها العميقة ، لا السطحية ، أي أنهم يراعون الواقع النطقي للكلمة ، على مستوى عِدَةِ حروفها ، دون مراعاة هوية هذه الحروف ، وقد كان الميزان الصرفي مثاراً للخلاف منذ القدم))(٢٢) .

ومن ذلك ما أُثير حول زنة كلمة (دم) عند سيبويه ، وشراح كتابه ، وغيرهم من النحاة ، الذين اختلفوا في زنتها ، أهي على (فَعْل) بسكون العين ، أم على (فَعَل) بفتح العين ؟ .

فقد ذهب السيرافي مذهب سيبويه(٢٣) ، فاختار وزن (دم) على (فَعْل) على نحوِ ظبْي ودَلْو فقال : ((اعلم أن هذا المؤنث ، الذي ليس في آخره هاء يجمع على تقدير التمام ، فما أوجبه بناؤه على التمام من الجمع عمل عليه ، فمن ذلك (يد) و(دم) هما عند سيبويه (فَعْل) كان أصله (يَدْيٌ) و(دَمْيٌ) بتسكين الحرف الثاني ...))(٢٤) ، فوزن (دم) فعْل عند السيرافي .

أما ابن خروف الأندلسي فقد ذهب إلى أن (دَم) على وزن (فَعَل) بفتح العين ولبيان رأيه قال : ((وقياس سيبويه أن يلحق الواو متحركة بمثل حركتها في الأصل ، إذ حركتها في العين ، ولا يمنع أن نرُد إليها حركتها ، وتحرك العين بمثل حركة الميم من دَمَوِيّ .

وقوله (سيبويه) كما لم يسكن الميم إذا قال دَمَوِي ، هذا نص بأن دماً ساكن العين وكذلك ذكر أبو الحسن في كتابه ، وزعم أبو العباس أنه متحرك العين .

قال الأستاذ أبو بكر وقد يمكن ما ذكر لقوله :

جـــــرى الـــــدَمَيَان بـــــالخبر الـــــيقين

وبرواية أبي زيد يقطرُ الدمَا

قال : ولهما أن يقولا : إنما هذه ضرورة استعملاه على اللفظ الجاري في الكلام ، وهو التحريك ولم يُردّ إلى الأصل .

قلت : وهذا يمكن في الدَمَيَان ، ولا يمكن في الدمَا ؛ لأنه مقصور ، ولا شك أنه فَعَلٌ كفتًى ، والله أعلم))(٢٥) ، وغير ذلك من المسائل ، كقولهم في وزن (باع) (فَعَل) ؛ لأن أصلها (بَيَع) ، وخاف وزنها (فعَل) ؛ لأن أصلها (خَوِفَ)(٢٦).

أما في تعليل بعض المسائل النحوية فإننا نجد لمسألة وجود حركات قبل أصوات المد صدى في التعليلات النحوية ، فقد ذكر النحاة أكثر من تعليل لبناء الفعل الماضي على الفتح منها : أن الفعل الماضي قد يثنى فاعله بالألف ، نحو (الطالبان قامَا) ،

والألف توجب فتح ما قبلها ، فأرادوا أن يكون حرف الإعراب الذي هو تمام بنية الاثنين ، أحد حروف اللين ، ليكون معاقباً للحركة التي هي دليل الإعراب في الواحد ؛ لكي لا يكون إعراب الاثنين ، كإعراب الواحد(٢٧) .

إن ما نلاحظه مما مرَّ ذكره ، هو عبارة عن تعليلات افتراضية ، يستند إليها علماء اللغة ؛ لبيان فلسفة أحكامهم ، وهذا ما أخذه المحدثون على القدماء ؛ لأن هذا الافتراض يتنافى والطابع الوصفي ، لعلم اللغة الحديث ، فضلاً عن أنه جعل من مسألة الإعلال من أعقد مسائل الصرف العربي(٢٨) .

الخاتمة

لقد ذكر شرّاح كتاب سيبويه أنّ الأصوات الطويلة هي أصوات قصيرة تم إشباعها ، وعلى الرغم من فهمهم لحقيقة هذه الأصوات ، إلا أنهم اضطروا إلى عدّها أصوات ساكنة قبلها حركات قصيرة من جنسها ، ولهذا الجنوح مسوغاته يحاول البحث الوقوف عليها .

إنَّ العرف في الكتابة العربية ، جاء منسجماً مع النظرية العربية في النحو والصرف ، فيكونان معاً ، كخطين منسجمين متلازمين ، ومِن ثمَّ لا يجوز أن نتهم علماءنا القدماء بأنهم انخدعوا بالكتابة ، فتلك تهمة لا تليق بعلماء أفذاذ ، كانوا على قدر كبير من النباهة والنبوغ ، فإنهم كانوا على وعي صوتي بمنزلة أصوات المد ، وكونها أصوات مدية لا ساكنة ، وإنما جنحوا إلى عدّها ساكنة ؛ للتوافق مع نظام الكتابة العربية ، فضلاً عن سعيهم في تعليل الأحكام التي أوجدوها ، وبيان ما خرج عنها .

ملخص البحث

لقد ذكر شرّاح كتاب سيبويه أنّ الأصوات الطويلة هي أصوات قصيرة تم إشباعها ، وعلى الرغم من فهمهم لحقيقة هذه الأصوات ، إلا أنهم اضطروا إلى عدّها أصوات ساكنة قبلها حركات قصيرة من جنسها ، ولهذا الجنوح مسوغاته يحاول البحث الوقوف عليها .

إنّ العرف في الكتابة العربية ، جاء منسجماً مع النظرية العربية في النحو والصرف ، فيكونان معاً ، كخطين منسجمين متلازمين ، ومِن ثمَّ لا يجوز أن نتهم

علماءنا القدماء بأنهم انخدعوا بالكتابة ، فتلك تهمة لا تليق بعلماء أفذاذ ، كانوا على قدر كبير من النباهة والنبوغ ، فإنهم كانوا على وعي صوتي بمنزلة أصوات المد ، وكونها أصوات مدية لا ساكنة ، وإنما جنحوا إلى عدّها ساكنة ؛ للتوافق مع نظام الكتابة العربية ، فضلاً عن سعيهم في تعليل الأحكام التي أوجدوها ، وبيان ما خرج عنها .

Abstract

Shibah's book , Siboyeh , stated that the long voices were short voices that were satisfied, and despite their understanding of the reality of these voices, they were forced to count them static voices before them short movements of their sex , and this delinquency justification tries to stand on it.
And that the custom in the Arabic writing , came in line with the Arab theory in grammar and interpretation , and they are together, as two harmonious lines, and then we can not accuse our ancient scientists that they were deceived by writing , a charge that is not worthy of great scientists, they were a lot of nobility and nobility, They were aware of my voice as the voices of the tide, and the fact that they were static voices not static , but they went to the other still: to agree with the system of writing Arabic , as well as seeking to explain the provisions they created, and what was out.

هوامش البحث

(١) شرح السيرافي ، تحقيق (مهدلي) : ٥/ ١٣٢ .
(٢) ظ. الكتاب : ٣/ ٥٥٤ ، شرح عيون كتاب سيبويه : ٣٠ .
(٣) شرح الهسكوري : ١/ ٦٤٠ .
(٤) الحجة للقراء السبعة : ٥/ ٣٤٣ .
(٥) ظ. في الدراسات القرآنية واللغوية : ٧٩ – ٨١ .
(٦) الكتاب : ٤/ ١٢٦ .
(٧) م . ن : ٤/ ١٤٠ – ١٤١ .
(٨) م . ن : ٤/ ١١٧ .
(٩) شرح السيرافي ، تحقيق (مهدلي) : ٤/ ٤٩٥ .
(١٠) ظ. التعليقة : ٤/ ١٨٧ .
(١١) ظ. م . ن ، الهامش (٤): ٤/ ١٨٧ ، نقلاً عن شرح الرماني .

(١٢) م .ن : ٥/ ١٦٣ .
(١٣) التطور النحوي : ٥٣ .
(١٤) ظ. م . ن .
(١٥) ظ. الأصوات اللغوية : ٣٨ – ٣٩ .
(١٦) ظ. دراسات في علم اللغة : ١٩١ – ١٩٢ .
(١٧) ظ. المنهج الصوتي للبنية العربية : ١٨ .
(١٨) ظ. اللغة العربية معناها ومبناها : ٧١ .
(١٩) شرح القصائد العشر ، التبريزي : ١٧٧ .
(٢٠) شرح السيرافي ، تحقيق (مهدلي) : ٥/ ٣٩٩ .
(٢١) ظ. مسألة الحركات قبل حروف المد ، مجمع اللغة العربية ، مقالات وبحوث نقلاً عن شبكة الانترنيت في ١٨ / ٩ / ٢٠٠٨ م .
(٢٢) الصوائت الطويلة في العربية بين الحركة والسكون (بحث) ، د. علي المشري : ١١٤ .
(٢٣) ظ. الكتاب : ٣/ ٥٩٧ .
(٢٤) شرح السيرافي ، تحقيق (مهدلي) : ٤/ ٣٢٤ .
(٢٥) تنقيح الألباب (رسالة دكتوراه) ، المجلد الثاني : ٤٣١ .
(٢٦) ظ. شرح السيرافي ، تحقيق (مهدلي) : ٤/ ٥٠٨ .
(٢٧) ظ. شرح عيون كتاب سيبويه : ٢٣ .
(٢٨) ظ. دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية ، د. عبد المقصود محمد عبد المقصود : ٢٥٥ .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة نهضة مصر ، (د. ت) .
- التطور النحوي ، براجشتراسر ، أخرجه د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٤م .
- التعليقة على كتاب سيبويه ، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارس (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي ، مطابع الحسني ، الرياض ، السنة الأولى .

- الحجة للقرّاء السبعة ، أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد ، تصنيف أبي علي الفارسي ، تحقيق بدر الدين قهوجي وآخرين ، دار المأمون للتراث ، (د . ت) .
- دراسات في علم اللغة ، د. كمال محمد بشر ، دار المعارف بمصر ، ط٩ ، ١٩٨٦م .
- دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية ، د. عبد المقصود محمد عبد المقصود ، الدار العربية للمطبوعات ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٦م .
- شرح القصائد العشر ، الخطيب أبي زكريا التبريزي ، دار الجيل ، بيروت ، (د . ت) .
- شرح عيون كتاب سيبويه ، تأليف أبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت٤٠١هـ) ، تحقيق د. عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه ، مطبعة حسان ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٤م .
- شرح كتاب سيبويه للسيرافي المشهور بـ(شرح السيرافي) ، أبو سعيد السيرافي (ت٣٦٨هـ) ، تحقيق أحمد حسن مهدلي ، وعلي سيد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٨م .
- في الدراسات القرآنية واللغوية ، الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، د. عبد الفتاح شلبي ، دار الهلال ، ودار الشروق ، بيروت ، ٢٠٠٨م .
- الكتاب (كتاب سيبويه) ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ .
- المنهج الصوتي للبنية العربية –رؤية جديدة في الصرف العربي ، د. عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م .

الرسائل الجامعية

- شرح كتاب سيبويه لصالح بن محمد الهسكوري الفارسي (شرح الهسكوري) (رسالة دكتوراه) ، الباحث خالد محمد بن عبد الله التويجري ، إشراف د. عياد عيد الثبيتي ، جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

البحوث

- الصوائت الطويلة في العربية بين الحركة والسكون ، د. علي المشري والباحث أسامة محمد حسين ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ١-٢ .، ٢٠١١م .
- مسألة الحركات قبل حروف المد ، مجمع اللغة العربية ، مقالات وبحوث ، ١٨/ ٩ / ٢٠٠٩م نقلاً عن شبكة الانترنيت .